13 - { وكل إنسان ألزمناه طائره } علمه وما قدر له كأنه طير إليه من عش الغيب ووكر القدر لما كانوا يتيمنون ويتشاءمون بسنوح الطائر وبروحه استعير لما هو سبب الخير والشر من قدر ا تعالى وعمل العبد { في عنقه } لزوم الطوق في عنقه { ونخرج له يوم القيامة كتابا } هي صحيفة علمه أو نفسه المنتقشة بآثار أعماله فإن الأعمال الاختيارية تحدث في النفس أحوالا ولذلك يفيد تكريرها لها ملكات ونصبه بأنه مفعول أو حال من مفعول محذوف وهو ضمير الطائر ويعضده قراءة يعقوب ويخرج من خرج ويخرج وقرئ ويخرج أي ا D { يلقاه منشورا } لكشف الغطاء وهما صفتان للكتاب أو { يلقاه } صفة و { منشورا } حال من مفعول وقرأ ابن عامر يلقاه على البناء للمفعول من لقيته كذا